فلا يزال يتعلم اليقين لارتباطه به وهكذا في كل
دقيقة من دقائق التفصيل ولما كان العلم
بهذه المثابة ابغى لكل عاقل ان لا يسأل سواه
في كل شئ ثم نرجع ونقول ولما قامت نشأته
الروحانية في عالم المعاني على اربع وهي العلم
والعين والحق والحقيقة كذلك قامت نشأته
الجسمانية في عالم الالفاظ والعبارات على اربعة
احرف الياء الصحيحة والقاف والياء المعتلة
وهي الف الميل الشمالي والنون كما قامت من
الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة التي
هي اربعة اخرى في العالم الكبير وهي الاركان
وفي عالم الحيوان المرتان والدم والبلغم وهذا
مما يويدك على انه نشأة قائمة كنشأة الانسان
فلنرجع الى الاضافة ثم الى هذه الثمانية التي
تركب منها روحانية اليقين وجسمانيته فنقول

اما

اما الاضافة فصحيحة من جهة اللفظ فلفظة
العين ما هي لفظة اليقين اصلا وهكذا الحق
والعلم فجازت الاضافة واما من جهة المعنى
فنعلم قطعا ان الانسان جسم متغذ حساس
ناطق فقد اشترك بكل حقيقة من هذه
الاربعة الذاتية مع جنس من الاجناس وان
كل حقيقة على انفرادها ليست هي عين
الانسان وان الانسان عبارة عن مجموعها
كذلك اليقين في روحانيته وجسمانيته فاذا
قلنا العين دخل في اليقين وغيره فنقول عين
اليقين لئلا يتخيل السامع انا نريد عين
الشمس وعين الميزان وعين الذهب وغير
ذلك كما نقول جسم الانسان لئلا يتخيل انا
نريد جسم الحجر او جسم النبات او غير ذلك
وكذلك نقول علم اليقين في العلم لئلا يتخيل

Copyright © King Saud University